فهذا طَرَف من القول على ما زيد من الحروف عوضا من حرف أصلي محذوف .

وأما الحرف الزائد عوضا من حرف زائد فكثير . منه التاء في فرازنة وزنادقة وجحاجحة . لحقت عوضا من ياء المدّ في زناديق وفرازين وجحاجيح .

ومن ذلك ما لحقته ياء المدّ عوضا من حرف زائد حذف منه نحو قولهم في تكسير مدحرج وتحقيره : دحاريج ودحيريج . فالياء عوض من ميمة . وكذلك جحافيل وجحيفيل : الياء عوض من نونه . وكذلك مغاسيل ومُغَيسيل الياء عوض من تائه . وكذلك زعافير الياء عوض من ألفه ونونه .

وكذلك الهاء في تَفْعِلة في المصادر عوض من ياء تفعيل أو ألف فِعّال . وذلك نحو سلّيته تسلية وربيته تربية : الهاء بدل من ياء تفعيل في تسلىّ وتربىّ أو ألف سِلاّء ورِبّاء . أنشد أبو زيد : .

(باتتْ تنزّى دلوها تنزِيّا ... كما تُنزّى شَهْلةٌ صبيّا) .

ومن ذلك تاء الفعللة في الرباعىّ نحو الهملجة والسرهفة كأنها عوض من ألف فعلال نحو الهملاج والسِرهاف قال العجاج : .

(سرهفته ما شئت من سرهاف ...)